



أصداء التربية والتكوين

قراءة أسبوعية في الصحف الوطنية



ورشة عمل حول تعزيز حكمة نموذج "مدارس الفرصة الثانية"

تناولت الصحف الوطنية ورشة عمل خاصة بمدارس الفرصة الثانية، والتي تهدف إلى تعزيز حكمة هذا النموذج التربوي* الموجه للشباب الذين يوجدون خارج المنظومة التعليمية والتكوينية. وأوضحت التغطيات أن هذه المدارس توفر للشباب مسارات بديلة تمكنهم من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، عبر برامج تجمع بين التربية والتأهيل المهني.

وتشير الصحف إلى أن نجاح هذا النموذج يتطلب* تضافر جهود مختلف الفاعلين*، من أجل دعم المستفيدين وتيسير إدماجهم المهني في سوق الشغل. كما أبرزت الورشة أهمية تطوير آليات التوجيه والمواكبة، ومعالجة الإكراهات التي تواجه المسارات البديلة، بهدف تعزيز فرص إعادة إدماج الشباب وتحقيق استقلاليتهم واستعادة مسارهم الدراسي أو المهني.



تحقيق الريادة رهين بالتمك الجماعي للمشاريع التربوية

أفادت جريدة الأحداث المغربية أن مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدار البيضاء سطات، محمد ديب، أكد خلال اجتماع جهوي أن تحقيق الريادة في المنظومة التربوية يمثل مسؤولية مشتركة بين مختلف الفاعلين. وأوضح أن تنفيذ مشروع "الريادة" ضمن خارطة الطريق 2022-2026 يتطلب انخراطا جماعيا من أجل تحسين التعلّات، والارتقاء بمردودية المؤسسات التعليمية.

وأبرز المقال أن الأكاديمية تعمل على تطوير المسار الإصلاحي، خصوصا في جانب الدعم التربوي، وتجويد التعلّات، وربط المسؤولية بالمحاسبة، إضافة إلى تعزيز المشاركة المجتمعية، والتركيز على أهمية التملك المشترك للمشاريع الإصلاحية لضمان نتائج ملموسة داخل المؤسسات التعليمية. واختتمت الجريدة بأن اللقاء شكّل مناسبة لاستعراض تقدم المشاريع جهويا، واقتراح تحسينات عملية لضمان بلوغ الأهداف المسطرة.



قافلة العلوم والتقنيات تقرب المتعلمين من تكنولوجيا المستقبل

أولويات وزارة التربية الوطنية لسنة 2026 تستهدف الخطاب الملكي

سلّطت جريدة النهار المغربية الضوء على الحدث الهام الذي ترأسته صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم بمناسبة حفل الاحتتام الرسمي للمنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل، وهو ملتقى إقليمي بارز يجمع ممثلي برلمانات الأطفال من مختلف الدول الإفريقية بهدف تعزيز صوت الطفل في السياسات العمومية.

وأبرزت الصحيفة الاهتمام الكبير الذي حظي به المنتدى من طرف المؤسسات الوطنية والدولية، من خلال الحضور الهام لشخصيات رسمية ومسؤولين حكوميين، إلى جانب ممثلي منظمات إقليمية ودولية.

وركز المقال على الأهمية الرمزية والتنموية لهذا المنتدى، باعتباره منصة لتعزيز المشاركة المواطنة للأطفال، وإبراز دورهم في صياغة التوصيات المرتبطة بمجالات الحماية، التعليم، الصحة، والابتكار. كما أكدت الجريدة أن المنتدى شكل مجالا لتبادل التجارب الإفريقية حول وضعية الطفولة وحقوقها، واستشراف آفاق دعم السياسات العمومية الخاصة بالطفل.

وأشار التقرير الصحفي إلى أن كلمة صاحبة السمو الملكي جاءت داعمة لتمكين الأطفال من الآليات اللازمة للمشاركة الفعّالة، ومشددة على دورهم المركزي في بناء مستقبل مستدام يقوم على قيم السلام، المساواة، التضامن والعدالة الاجتماعية.

وتخلص الجريدة إلى أن احتضان المغرب لهذا المنتدى يعزز مكانته كفاعل إقليمي في قضايا الطفولة، ويؤكد التزامه بدعم المبادرات الإفريقية التي تروم تمكين الأجيال الصاعدة ومنحها فضاءات للتعبير والمشاركة في بناء السياسات المستقبلية.

كثبت يومية النهار المغربية أن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس مكناس أعطت انطلاقة قافلة العلوم والتقنيات 2025، وهي مبادرة تربية تهدف إلى تقريب التلميذات والتلاميذ من آخر المستجدات العلمية والتكنولوجية، وخاصة ما يتعلق بالعلوم الكوانتية والتقنيات الحديثة المرتبطة بها. وتهدف القافلة إلى جعل المتعلمين يتفاعلون بشكل مباشر مع العلماء والخبراء، من خلال أنشطة تطبيقية وتجارب علمية تُقدم داخل مختبرات متنقلة مجهزة لهذا الغرض.

وذكرت اليومية أن الأكاديمية الجهوية تسعى من خلال هذا المشروع إلى دعم تدريس العلوم داخل الأقسام، وتعزيز مهارات التفكير والتحليل والبحث لدى التلاميذ، عبر ورشات عملية تتيح لهم فهم المبادئ العلمية بطريقة مبسطة ومباشرة. وقد أكد عدد من الأساتذة المشاركين أن التكنولوجيا المتقدمة، وخاصة الذكاء الاصطناعي والفيزياء الكوانتية، أصبحت تشكل أساس الابتكار في العديد من المجالات، ما يجعل من الضروري إدماجها تدريجيا في المنظومة التعليمية.

وأضاف المصدر ذاته، أن القافلة تقدم عروضاً وندوات علمية يُوّظرها متخصصون، بهدف تحفيز المتعلمين على الاهتمام بالعلوم وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي.

وتشكل قافلة العلوم والتقنيات جزءاً من الدينامية الإصلاحية التي يشهدها قطاع التعليم، عبر نشر الثقافة العلمية داخل المؤسسات التعليمية، وتعميم التجارب الميدانية التي تقرب التلميذ من المعرفة العلمية الحديثة، وتفتح أمامه آفاقاً جديدة في مجالات البحث والابتكار.



إطلاق فعاليات "أيام الشباب والعلم" لتعزيز روح الابتكار

ذكرت مجموعة من الصحف الوطنية أن وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، محمد سعد برادة، أكد خلال افتتاح "أيام الشباب والعلم" على أن المغرب يعيش تحولات كبرى تقودها العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ما يجعل نشر الثقافة العلمية في الوسط المدرسي ضرورة ملحة لإعداد جيل قادر على مواكبة هذه التحولات والمساهمة في تنمية البلاد.

وأوضحت المقالات أن الوزارة تعمل على تعميم واستدامة الأنشطة العلمية، وتنويع الشراكات لدعم الابتكار في صفوف التلاميذ، وتنظيم مسابقات وورشات علمية وابتكارية تستهدف تشجيع الإبداع لدى المتعلمين. كما شددت على أهمية تحفيز التلاميذ على البحث والتجريب، باعتبار ذلك مدخلا أساسيا لبناء مجتمع معرفي قائم على التفكير النقدي.

وعرفت دورة هذه السنة تنظيم عروض علمية وتكنولوجية ولقاءات مع مختصين، مما أتاح للتلاميذ فرصة التعرف على التجارب الحديثة في مجالات العلوم والتقنيات. وأضافت أن هذه المبادرة تأتي في إطار تنزيل خارطة الطريق 2022-2026، التي تراهن على جعل المدرسة المغربية فضاءً لإنتاج المعرفة وتعزيز الابتكار، وربط التعليم بالتطورات الرقمية والعلمية التي يعرفها العالم.

سوس ماسة تعزز تعبئتها المجتمعية لمحاربة الهدر المدرسي

تؤكد الصحف الوطنية أن جهة سوس ماسة تواصل تنفيذ مقاربة قائمة على التعبئة المجتمعية للحد من الهدر المدرسي*، عبر سلسلة من التدخلات التي تشمل شراكات محلية وإجراءات ميدانية مباشرة لفائدة التلاميذ. وتشير المعطيات المنشورة إلى تسجيل معدلات استرجاع مهمة، بلغت في بعضها أكثر من 84% خلال الموسم الدراسي 2025/2026.

كما تفيد التغطيات بأن الجهود الجماعية استطاعت تحقيق تقدّم ملحوظ في مكافحة الانقطاع عن الدراسة، سواء في الوسط الحضري أو القروي، من خلال حملات تحسيسية، وتوفير الدعم الاجتماعي، وتوسيع الاستفادة من المبادرات التربوية المواكبة. وتبرز الصحف كذلك دور الأكاديمية الجهوية والسلطات المحلية في تنفيذ هذه البرامج، إلى جانب تعبئة شركاء اجتماعيين لتأمين استمرارية التمدد، وتحسين ظروف استقبال المتعلمين وضمان انخراط الأسر في الحد من الظاهرة.